

صورة الإسلام والمسلمين في الصناعة السينمائية الغربية المروجة لمجتمع الميم
*The image of Islam and muslims in the western film industry
promoting the LGBT society*

د. إيمان فوال¹

Imane.foual@ummtto.dz

تاريخ الاستلام: 2025/01/30 تاريخ النشر: 2025/06/01
published: 01/06/2025 Received: 30/01/2025

ملخص المقال:

تتناول هذه الورقة البحثية صورة الإسلام والمسلمين في الصناعة السينمائية الغربية المروجة لمجتمع الميم، وعليه حددنا الإطار المفاهيمي ووضحنا مختلف الهويات التي يتكون منها مجتمع الميم. كما أشرنا إلى العوامل التي دفعت بالصناعة السينمائية إلى إقحام المسلمين في مجتمع الميم رغم موقفهم والدّين الإسلامي من ذلك، ومن بين هذه الدوافع تناولنا هيمنة الصناعات الثقافية الغربية، إسلاموفوبيا ما بعد 11 سبتمبر، التفاعل مع حركات ومنظمات حقوق الإنسان، موقف الإسلام والمسلمين من المثلية الجنسية. كما وقفنا عند بعض المسلسلات والأفلام الغربية التي مثلت المسلم كعنصر من عناصر مجتمع الميم. ومن بين أبرز النتائج المتوصل إليها أنّ السينما الغربية تهدف إلى تشكيل وتوجيه الرأي العام نحو تقبل المثلية الجنسية، الدول الغربية مثل أمريكا إسبانيا وفرنسا أماكن آمنة للمثليين الجنسيين من الأقليات مثل المسلمين على عكس بلدانهم الأصلية، كما جاء في الأفلام والمسلسلات الغربية أنّ المسلم حر في اختيار توجهه الجنسي ولا يحق لأي سلطة دينية كانت أو تربوية التدخل في ذلك...

كلمات مفتاحية: الصناعة السينمائية، مجتمع الميم، Netflix.

Abstract:

This paper deals with the image of Islam and Muslims in the Western film industry promoting the LGBT community. After defining the concepts of the study, especially the concept of the LGBT community and clarifying the various elements that constitute it, we pointed out the factors that led the film industry to include Muslims in the LGBT community despite their position and the Islamic religion on this matter, including the dominance of Western cultural industries, post-9/11 Islamophobia, interaction with human rights movements and organizations, and the position of Islam and Muslims on homosexuality. We also commented on some Western series and films that represented Muslims as LGBTI people. Among the most prominent findings are that exotic cinema aims to shape and direct public opinion towards accepting homosexuality; Western countries such as America, Spain and France are safe places for homosexual Muslims, unlike their countries of origin; Western films and series state that Muslims are free to choose their sexual orientation and that no religious or educational authority has the right to interfere in this...

Keywords: Film Industry, LGBTQ+, Netflix.

مقدمة

يختلف استخدام السينما كوسيلة للتعبير عن توجهات، مواقف وإيديولوجيات المخرجين تجاه القضايا التاريخية والمعاصرة، كما يمكن أن يسهم المحتوى السينمائي في تعزيز التعايش والحوار بين الأديان أو في خلق صراع فكري إلى جانب الترويج لأيديولوجيات معينة بهدف التأثير على الرأي العام. وعندما ترتقي السينما برسالتها ويسمو صنّاعها إلى مستوى المسؤولية الاجتماعية التي تقع على عاتقهم، فإنّ الصناعة السينمائية تصبح حقاً جديرة بالاحترام كأداة من أدوات البناء الاجتماعي، التنشئة الاجتماعية وتشكيل الوعي. صحيح أنّ الفيلم السينمائي لا يمكنه أن يغيّر اعتقاد أو تفكير المتلقي أو المشاهد، ولكن يمكن له أن يثير حواراً يكون سبباً في تغيير وجهة نظره للقضايا الاجتماعية، السياسية، الثقافية وغيرها. فقد شاهدنا ولاحظنا كيف روّجت الصناعة السينمائية الغربية للصورة النمطية السلبية للإسلام والمسلمين، فإن تجلّت صورة المسلمة في المرأة الخاضعة لسلطة ذكورية من محيطها؛ فإنّ صورة المسلم لطالما تمثلت في ذلك الرجل الإرهابي، الكاذب، الخائن، القدر، الفاشل، التابع... وغيرها من الصفات، وباختصار إنّ ذلك الآخر الخطير بالفطرة، وقد تحدّث **جاك شاهين** وآخرون بإسهاب حول هذا الموضوع. ومن بين الأفلام السينمائية التي روّجت لهذا المحتوى نذكر **La Not without my daughter**، **The Traitor Americain Sniper**، **Made in France**، **Kingdoom**، **désintégration**، **Thomas Deltombe** أنّها "صناعة إعلامية، فصورة الإسلام هي صورة متخيلة يعمل على ترسيخها الإعلام الغربي في عقل المواطن". (الجابري، 2015)

تغيّرت عناوين الأفلام السينمائية والمسلسلات والشخصيات والسيناريوهات ولكن المحتوى بقي نفسه يهدف إلى تشويه صورة الإسلام، تكرّرت هذه المضامين عبر مئات السنين إلى أن أصبحت من مسلمات الصناعة السينمائية الغربية؛ ولم يتوقف صناع هذه الصورة النمطية عند هذا الحد بل أصبحوا يروجون اليوم لصورة "مستحدثة" تتمثل في تلك الشخصية المسلمة ذات ميولات جنسية مخالفة للطبيعة، وبما أنّ الإسلام لا يرحب بها، فهي ستبحث عن مأوى "يحتوي عبورها الجندي أو مثليتها الجنسية لتنظّم مجتمع الميم" ومن أفضل من أمريكا وشقيقاتها لفعل ذلك؟ وبما أنّ أرضية الطعن في الإسلام والمسلمين مهينة منذ زمن بعيد فهذا سيسهل على لوبيات الصناعات الثقافية الترويج لصورة المسلم المثلي الجنس الذي يهرب من المجتمعات "المسلمة القائمة لحرية المعتقدات"، ليلجأ إلى "أمان أراضي مجتمع الميم" مستعينة في ذلك بعدسة الكاميرا.

انطلاقاً ممّا سبق تسعى هذه الدراسة عن طريق منهج الاستقراء الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

كيف مُثِّل الإسلام والمسلمين في الصناعة السينمائية الغربية المروّجة لمجتمع الميم؟

ومن هذا التساؤل الرئيس تتفرّع التساؤلات الجوهرية التالية:

- ما مفهوم كل من مجتمع الميم والصناعة السينمائية؟
- ماهي دوافع إقحام الإسلام والمسلمين في مجتمع الميم في الصناعة السينمائية الغربية؟
- ماهي المسلسلات والأفلام الغربية التي صوّرت الإسلام والمسلمين في مجتمع الميم؟

مدخل مفاهيمي

1.2 مجتمع الميم: ظهر الاختصار LGBT في مناسبات مختلفة في اجتماعات التحضير لفعالية World Pride 2000 في روما، في الوقت الذي بدأ فيه استخدام المرجعية LGBT في السياقات الجموعية والنضالية. (Prearo, 2025) وقد عرف مصطلح مجتمع الميم العديد من التسميات قبل أن يتم الاتفاق على ما هو عليه اليوم، فقد اعتبر في الأول نوع من الجنون ثم تم تصنيفه على أنه مرض نفسي ثم بعدها تم تصحيحه لأسباب عديدة، ثم أطلق عليه اسم الشواذ لكن اعتبر المعنيون بهذه التسمية أنها نوع من العنصرية، فتم الاتفاق على مصطلح مثلي الجنس أو مجتمع الميم (والثقافة، 2025). LGBT هو اختصار، أي كلمة مكونة من الأحرف الأولى من كلمات أخرى. انتشر مصطلح LGBT على نطاق واسع في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. أما اليوم، فغالبًا ما تستخدم اختصارات أطول قليلاً مثل "LGBTI+" أو "LGBTQIA+" لإعطاء رؤية أكبر لهويات هذا التوجه. تتوافق الأحرف الأولى من الاختصار مع المصطلحات التالية: المثليات، المثليين، مزدوجي الجنس، مزدوجي الميول الجنسية، المتحولين جنسياً، المتحولين جنسياً، ثنائي الجنس... وغيرها. (fondation, 2023) وتعني حروف اختصار LGBT+ ما يلي:

Lesbian = L: النساء اللاتي هم ميول جنسي نحو الجنس نفسه.

Gay = G: الرجال الذين هم ميول جنسي نحو الجنس نفسه...

Bisexual = B: أشخاص مزدوجي التوجه الجنسي من الرجال والنساء على حد سواء.

Transgender = T: أشخاص متحولون جنسياً، عن طريق تغيير أعضائهم التناسلية بالعمليات الجراحية التجميلية وكذا مظهرهم الخارجي، رجال يصبحون على هيئة نساء ونساء يصبحون على هيئة رجال.

Questioning = Q: شخص حائر يتساءل عن الهوية الجنسية التي سيتوجه إليها، (هل سيبقى كما هو أو يختار الانتماء إلى الجنس الآخر).

+ = يعني أن هناك هويات إضافية إلى التي تم ذكرها، بمعنى آخر أن هناك قائمة متجددة وغير منتهية من هويات مجتمع الميم، وتجدر الإشارة إلى أن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية Donald Trump في عهده الثانية ألغى كل الاتفاقيات التي تحمي مجتمع الميم الذي يتكون من 32 نوع من الشذوذ الجنسي...

2.2 الصنّاعة السينمائية

أولاً: الصورة: تعرّف أنّها علامة أيقونية مبنية على علاقة متشابهة نوعية بين الدال والمرجع أو بين الموضوع وما يمثله، إنّها الدليل الذي يقلد أو يسترجع بعض خصائص الموضوع الأصلي الشكل، الأبعاد الألوان نسيج، وكل ما يستوعبه معنى الصورة المرئية. (يخلف، 2012) وللصورة انطباعات ثابتة لا تؤثر فيها الأحداث المتغيرة وهي ذات محتوى في غاية البساطة، إذ لا تحتوي إلا على العناصر المتميزة للموضوع. وتعرف الصورة أيضا على أنّها تعبيراً بصرياً وإبداعياً يسلك سبل التخيل وترجمة الأفكار بمعان مستمدة من البيئة الثقافية التي يتحرك فيها خطاب الصورة. (عباس، 2012) وتعرف الصورة كذلك على أنّها بديل بصري للوقائع، أي اقتطاع جزء من الواقع ووضعه أمام المتلقي مما يجعل العالم مرئياً. (سلمان، 2014)

ثانيا: السينما: يعتبر **فؤاد أحمد الساري** التصوير السينمائي وتوابعه من إخراج وتمثيل واحد من أكثر أنواع الفن شعبية وأطلق عليه مصطلح الفن السابع إشارة لفن استخدام الصوت والصورة سوية من أجل إعادة بناء الأحداث على شريط خلوي. وهناك أنواع من التصوير السينمائي، فمنها ما هو أقرب للمسرح ويشمل أفلام الحركة والدراما وغيرها من الأفلام التي تصور أحداثاً خيالية، أو تعيد أحداث حدثت بالفعل في الماضي عن طريق تقليد أشخاص مختلفين وظروف مصطنعة. (الساري، 2015)

ويرى **فضيل دليو** أنه كثر الكلام في هذا المجال حيث ترى السينما الأمريكية صناعة كاملة قوامها مادي (صناعة وإنتاج وتوزيعاً) يهدف أساساً إلى كسب أكبر عدد ممكن من الجمهور بشتى أنواع الخدع البصرية والصوتية، بينما تفهمها المدرسة الإيطالية على أنها فن تيسر له الصناعة وسائل التعبير والظهور. (دليو، 2013) إن الأهمية التي أولتها الدول الصناعية الكبرى للسينما جعلت منها صناعة ذات سلطة قوية تنافس الصناعات الضخمة وذلك لقوة تأثيرها على الجمهور والرأي العام في معظم دول العالم. وقد زادت من قوة تأثيرها اليوم منصّات البثّ الرقمي مثل Netflix التي يسترّ على الجمهور استهلاك الأفلام والبرامج السينمائية والتلفزيونية...

3.2 Netflix: هي منصة عالمية لمشاهدة وإنتاج الأفلام، المسلسلات، البرامج... وبيعها وتسويقها بشكل خاص وحصري. ولا يقتصر عمل Netflix على الإنتاج فحسب، بل يقوم أيضاً على شراء المسلسلات التلفزيونية الشهيرة والأفلام السينمائية، التي تحظى بشعبية عالية أيضاً. وتصنف Netflix الأفلام بحسب نوعها مثل: أفلام الرعب والأكشن والكوميديا والرومانسية والخيال العلمي... كما يوفر حساباً خاصاً للأطفال يحتوي عدداً كبيراً من الأفلام والمسلسلات... يتيح الموقع ترجمة الأفلام إلى عدّة لغات منها العربية، التركية، الإسبانية، الإنجليزية، اليونانية، كما تقوم بدبلجة الأفلام والمسلسلات... (نفيسة، 2020)

منهج الدراسة

اعتمدت دراستنا الحالية على المنهج الاستقرائي الذي يعتبر من المناهج الكيفية التأويلية وهو من أهم وأبرز مناهج البحث العلمي، الذي يعرف عند أهل المنطق بأنه الحكم على الكل بما يوجد في جزئياته الكثيرة. ولقد عرّف الاستقراء بأنه عملية استدلال صاعد يرتقي الباحث فيه من الحالات الجزئية البسيطة إلى القواعد الكلية العامة، ويمنح هذا المنهج الأسبقية لجمع الملاحظات عن الظواهر بهدف الاستنتاج الممكن لافتراضات العامة المؤدية إلى بعض الانسجام. (فوال و بورقعة، 2020)

وعليه، وظّفنا منهج الاستقراء بجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بمجتمع الميم وتحليلاته في الصناعة السينمائية الغربية المروجة له ودوافع إقحام الإسلام والمسلمين فيه، وذلك بعرض ومناقشة بعض الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية الغربية التي تم اختيارها عمداً لأنها تناولت هذه المسألة ووظّفت شخصيات مسلمة في تصويرها لهويات مجتمع الميم.

دوافع إقحام الإسلام والمسلمين في مجتمع الميم في الصناعة السينمائية الغربية

نلخص دوافع إقحام الإسلام والمسلمين في مجتمع الميم في الصناعة السينمائية الغربية في النقاط التالية:

1.3 موقف الإسلام والمسلمين من المثلية الجنسية: يحرم الإسلام المثلية الجنسية ومن بين الآيات التي نزلت في هذا الأمر نذكر قوله تعالى ﴿وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ، أَلَيْسَ لَكُمْ لَتَاؤُنَ الرِّجَالِ شَهْوَةٌ مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ بِجَهْلُونَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ، فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْعَابِرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ﴾. (سورة النمل، 54-58) استغلت الصناعة السينمائية الغربية هذا الموقف للتأكيد على أنّ الإسلام دين العنصرية قانع للحريات الفردية، دين متعصب اتجاه الآخر... وهناك ضغط متزايد على الدول المسلمة لتصبح أكثر انفتاحا على مجتمع الميم. ونذكر في هذا المقام تغريدات السفارات الأمريكية في عدة دول مسلمة سنة 2020 مؤيدة لشهر الفخر أو ما يعرف بـ Pride Month مصاحبة بصورة لعلم مجتمع الميم، وقد جاء في تغريدة سفير أمريكا في الدولة الكويتية: "يستحق كل إنسان أن يعامل معاملة احترام وكرامة وأن يعيش دون خوف بغض النظر عن هويته أو من يحب". بالرغم من بساطة التغريدة؛ إلا أنّها هدفت إلى إعادة تحديد الإطار المفاهيمي للمثلية الجنسية، حيث حجبت الأفعال والمشاعر والهويات التي يحملها مجتمع الميم بالحب والكرامة والإنسانية، فلم نعد نتحدث عن تحریم وتحليل الفعل المرتكب أو تجريم الميولات الجنسية المختلفة أو مشاعر هؤلاء الأفراد اتجاه بعضهم البعض ومواقفهم بل إنّنا نتحدث عن حب وكرامة الإنسان، هذا الكائن البشري، رغم اختلافاته عتّا، وجب علينا أن نحتويه بيننا لأنّه منّا، ومن يكون ضد الحب وضد كرامة الإنسان فهو ليس من البشر، فتتقلب الموازين لتتناقش حول حق البشر في الحب والكرامة بدل نفي أفعال المثلية الجنسية في مجتمعاتنا.

وفي حادثة مشابهة نشرت جامعة Western الكندية على شبكات التواصل الاجتماعي بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمجتمع الميم سنة 2022، صورة محاربة لرهاب المثلية الجنسية، ظهرت عليها امرأتان محجبتان إحداها ببيضاء البشرة وأخرى سمراء على وشك تقبيل بعضهما، ممّا أثار ردة فعل مسلمي لندن (المملكة المتحدة) ما أجبر المسؤولين في الجامعة على حذفها لاحقا. وقد عقب أحد مسؤولي الجامعة قائلا: "نتفهم تعقيد وتداخل هذا الموضوع وأنّ الصورة قد تكون صادمة لبعض المسلمين، لكننا لن نزيل هذا المنشور"، وبعد ضغط المسلمين على مواقع التواصل الاجتماعي فمنهم من علّق على الصورة المعنونة بـ: "الاحتفاء بقوة الحب": "عار عليكم... أن تقوموا بنشر هذا التهكم المهين لديننا". بعدها صرّح Opiyo Oloya نائب رئيس مشارك للعدالة والمساواة والتنوع والشمول في جامعة Western: "نعتقد أنّ هذه فرصة لنقاش صادق ومدروس حول كيفية دعم أعضاء المجتمع المسلم المثلي بشكل أفضل، بالإضافة إلى دعم الجميع من كل الأديان والخلفيات داخل مجتمع +2SLGBTQ" وأضاف: "من أجل تعزيز هذا الحوار، قمنا بإزالة الصورة من المنشور حتى لا تشتت الانتباه عن هذه النقاشات المهمة". (Jeanne، 2022) تحمل الصورة المنشورة دلالات عن عدم وجود تنافي بين تدين المرأة المسلمة وممارسة مثليتها الجنسية وهذا هو الفكر الذي تسعى إلى نشره المنظمات المساندة لهذا التوجه.

يُستخدم مجتمع الميم اليوم كأداة للتجريم والقمع، فكثيرا ما نسمع السياسيين والإعلاميين والمفكرين وغيرهم في الغرب يوجهون أصابع الاتهام إلى البلدان الإسلامية بسبب رفضها التطبيع القانوني والأخلاقي والاجتماعي للمثلية الجنسية، حيث مُنع بعض الأئمة من دخول دول أوروبية بسبب رفضهم لمجتمع الميم أو ممارستهم للدعوة. وقد جاء في مجلة LGBTQ nation أنّ

الثقافة الإسلامية لا تعادي المثلية الجنسية بطبيعتها: وعلى عكس الإنجيل، لا يذكر القرآن أي شيء عنها. كما أنّ التاريخ الإسلامي مليء بالنصوص التي تصوّر بشكل صريح المثلية الجنسية بوصفها جميلة وواقع لا مفر منه. (الطوبجي، 2023) وهم يقصدون بذلك أنّ كلمة "المثلية الجنسية" لم ترد في القرآن وبذلك يريدون تطبيع المثلية الجنسية بسياسة التلاعب بالمفاهيم والمصطلحات، إنّ كلمة المثلية الجنسية مصطلح مستحدث في اللغة العربية، لم يكن موجودا وهو ترجمة للمصطلح الإنجليزي Homosexuality، و Homo كلمة إغريقية تعني "مثل"، و Sexual يعني الجنس، أي مثلي الجنس أو هو الذي يماثل في الجنس ولا يغير، وفي الشريعة الإسلامية هناك اللواط كما سبق الذكر. وهناك فرق بين المثلية الجنسية واللواط في إطارها المفاهيمي فالأولى عبارة عن جملة من المشاعر، الأفكار، الميولات، المواقف الشخصية، الهويات... أي جملة من العناصر التي ينبغي أن نفككها لفهم المصطلح، بينما اللواط يعتبر جزء من المثلية الجنسية، والمثلية الجنسية بدورها جزء من مجتمع الميم. (الطوبجي، 2023)

2.3 التفاعل مع حركات ومنظمات حقوق الإنسان: في العقدين الأخيرين، أصبحت الحركات الحقوقية التي تدافع عن حقوق المثليين أكثر تأثيراً في الغرب ونذكر منها ما يلي:

❖ الاعتراف القانوني بحقوق المثليين في ضوء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

لقد شكّل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن هيئة الأمم المتحدة عام 1948، وتحديدًا في مادته السابعة التي تنص على أنّ "جميع الناس سواسية أمام القانون، ويحق لهم التمتع بحماية القانون دون أي تمييز"، خطوة محورية في تمهيد الطريق للمطالبة بحقوق الأفراد من مجتمع الميم. وفي عام 2012، أصدرت الأمم المتحدة بيانًا مطوّلًا تجاوز الستين صفحة، عبّرت فيه عن دعمها الصريح لحقوق المثليين والمثليات، ومزدوجي الميل الجنسي، والمتحولين جنسيًا. (LGBT) ودعت فيه إلى حمايتهم من العنف والتمييز القائم على الكراهية بسبب ميولهم أو هويتهم الجندرية، محدّرة من ممارسات التعذيب والمعاملة القاسية التي يتعرضون لها، كما شددت على عدم تجريم المثلية الجنسية، ومنع التمييز القائم على التوجه الجنسي أو الهوية الجندرية. وقد اختتمت المنظمة بيانها بالتأكيد على ضرورة احترام حرية التعبير وحق التجمع السلمي. جاء هذا الإعلان في وقت كانت فيه 76 دولة لا تزال تجرم المثلية الجنسية. لكن رغم ذلك، بدأت بعض الدول بخطوات تشريعية جادة نحو الاعتراف القانوني بحقوق المثليين، من بينها إسبانيا التي شرّعت الزواج بين المثليين عام 2005 بموجب القانون رقم 2005/13. (Sanchez, 2013) وفي تطور بارز منحت الولايات المتحدة الأمريكية الحق في الزواج للمثليين في جوان 2015، حيث لقي القرار ترحيبًا واسعًا من الساحة السياسية، وكان من أبرز المعلقين عليه الرئيس باراك أوباما، الذي وصفه بأنه "انتصار لأمريكا وانتصار للحب"، مؤكّدًا أنّ هذا القرار يمثل بداية مرحلة جديدة في مسيرة الحقوق المدنية داخل البلاد. (AFP, 2015)

❖ **ILGA WORD:** هي الجمعية الدولية للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية ومزدوجي الجنس والمتحولين جنسيًا، تأسست عام 1978، بهدف ضمان تمتع مجتمعات قوس قزح بالمساواة في حقوق الإنسان والتحرر من جميع أشكال التمييز... (WORD, 2025)

❖ **Gay and Lesbian Alliance Against Defamation : GLAAD:** هي منظمة مراقبة إعلامية أمريكية تأسست سنة 1990، تهدف إلى فضح التمييز والاعتداءات التي يتعرض لها المثليون والمثليات ومزدوجو الميول الجنسية والمتحولون

جنسياً في وسائل الإعلام. تعمل منظمة GLAAD أيضاً على تعزيز ونشر قصص المثليين والمثليات من أجل المساهمة في قبول المثليين والمثليات والمتحولين جنسياً في المجتمع بشكل عام... (GLAAD, 2010)

❖ **Human Rights Campaign**: هي مجموعة مناصرة لحقوق المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية والمتحولين جنسياً ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية في الولايات المتحدة الأمريكية. وهي تركز على حماية حقوقهم وتدعو بشكل خاص إلى الزواج من الجنس نفسه... تأسست سنة 1980. (Campaign, 2025)

❖ **PFLAG**: هي منظمة أمريكية لحقوق المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً ومغايري الهوية الجنسية ومزدوجي الجنس والمتحولين جنسياً... تأسست سنة 1973. (PFLAG, 2025)

❖ **OutRight Action International**: هي منظمة دولية غير حكومية تأسست سنة 1990، تركز على الدفاع عن حقوق الإنسان للأشخاص من مجتمع المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً (LGBTQ+) في جميع أنحاء العالم. تأسست المنظمة بهدف تعزيز حقوق هذا المجتمع، والعمل على ضمان المساواة والحماية من التمييز والعنف. تسعى هذه المنظمة إلى التأثير في السياسات العالمية من خلال التوعية، دعم الحملات المناصرة، والتعاون مع المنظمات المحلية والدولية لتحقيق التغيير. كما تعمل المنظمة على تقديم الدعم للناشطين المحليين في البلدان التي يواجه فيها أفراد مجتمع LGBTQ+ تحديات كبيرة بسبب التمييز القانوني والاجتماعي. (outrightinternational, 2025)

أدى نشاط هذه المنظمات وغيرها إلى زيادة تمثيل قضايا مجتمع الميم في السينما، وربط قضايا حقوق الإنسان في الغرب بالمواقف المناهضة لهذا التوجه بما فيها الإسلام، وعليه يتم تصويره على أنه يمثل تهديداً للمثلية وحقوق المثليين. وهذا ما جعل الصناعة السينمائية التي تدافع على الأقليات وتتناول موضوع المثلية الجنسية عند المسلمين بوصفهم جزء من المجتمعات الغربية "هاجر إليها آباؤهم هروبا من قمع وإكراه أنظمة الاستبداد". أمّا أبناءهم فيصورون على أنهم اندمجوا في هذه البلدان المهاجر إليها خاصة منها الأجيال الأخيرة وذلك بالانسياب وراء موجة الحداثة والتنازل عن القيم الإسلامية حتى إن كلفهم ذلك الانتماء إلى مجتمع الألوان. فمبدأ تمثيل هذه الأقليات خاصة المسلمة منها دافع قوي لاستخدام الإسلام مرة أخرى في المضامين السينمائية الغربية كمرجعية معادية لحقوق الإنسان، خاصة وأنّ هناك أعضاء من مجتمع الميم تجلّى فيهم التدين في مظاهرات اليوم العالمي لمناهضة رهاب المثلية، الذي يُحتفل به في 28 جوان من كل سنة، وهناك بلدان لم تكتفي بيوم واحد للاحتفال، بل كرّست موسما كاملا لذلك.

3.3 هيمنة الصناعات الثقافية الغربية: معظم ما يحدث في العالم الغربي هو السائد، وما يحدث فيه الآن قادم إلى العالم العربي وبخطوات حثيثة، وعليه تلعب الصناعات الثقافية الغربية دوراً كبيراً في تشكيل الرأي العام واتجاهاته نحو القضايا الاجتماعية الراهنة بما في ذلك المثلية الجنسية. فعندما يتم تصوير أفراد مجتمع الميم بشكل إيجابي في الإعلام والسينما، فهذا يهدف إلى تغيير التصورات السلبية والتحيز تجاه هؤلاء الأفراد، وكلّما زاد التمثيل الإيجابي لهذه الفئة زادت احتمالية قبول المثلية الجنسية على المدى البعيد في المجتمع، لهذا يقوم صناع الصناعات الثقافية بالترويج للتأثير على عقول المشاهدين كما حدث في افتتاحية الألعاب الأولمبية بباريس سنة 2024، والتي أحدثت ضجة عالمية بين مؤيد ومعارض... وكذلك مضامين Netflix وشقيقتها التي تكاد لا تخلو انتاجاتها من مشاهد مجتمع الألوان. وعليه تهدف هذه الصناعات إلى نشر سياسة مجتمع الميم في أوسع نطاق ممكن والتعاطف معهم وهذا ما تؤكده الدراسات الأكاديمية التي حلّلت مضامين مسلسلات Netflix مثلاً والتي توصّلت إلى أنّ تقريباً كلّها تروج لصورة إيجابية

وبشكل مبالغ فيه ومن بين النتائج المتوصل إليها أيضا أنّ الرسائل الضمنية لـ Netflix تمثّلت في أنّ الشخصيات المثلية عاطفية، رومانسية، متفهمة، وقدوة لغيرها في الحب، العطاء والوفاء... (حمدان، 2021) خاصة وأنّ المنصات الرقمية للأفلام والمسلسلات عابرة للحدود الجغرافية والثقافية.

كما أنّ هناك تزايد ملحوظ في العقد الأخير للأدب الذي يسلط الضوء على مجتمع الميم ويستهدف فئة الشباب، ونذكر في هذا المقام "Lumerhanes" سلسلة مصورة مشهورة (تحتوي على 85 عددا) تستهدف المراهقين، تعتبر بطلتها مغيرة الهوية الجنسية لأبوين مثليي الجنس (ذكرين). كما أصدرت دور نشر شهيرة 10 كتب بشخصيات من مجتمع الميم موجهة لفئة الشباب ثم ارتفع عدد الكتب إلى 80 سنة 2016. حسب GLAAD، بلغ عدد الأفلام التي تضم شخصيات من مجتمع الميم 22 من بين 118 فيلما من إنتاج أستوديوهات بارزة سنة 2019 أي نسبة 18.6 % من الإنتاج الكلي، بمعنى 01 من 05 أفلام تتضمن شخصيات من مجتمع الميم، وطبعاً هدفها اعتياد الجمهور على حضور هذه الشخصيات في المسلسلات والأفلام تدريجياً. كما أكّدت قاعدة بيانات جديدة من Insider وجود 250 شخصية من مجتمع الميم في الرسوم المتحركة للأطفال منذ 1983، وتجدر الإشارة إلى أنّ في تلك الفترة كان موضوع المثلية الجنسية من الطابوهات، وإذا ما أمعنا النظر في البيانات المتوفرة من سنة 2010 إلى غاية سنة 2020، سنلاحظ أنّ تمثيل الشخصيات الكويرية -بالإنجليزية (Queer Characters: هي الشخصيات التي تمثل أو تعبر عن هويات جنسية وجندرية خارج الفئات التقليدية والمألوفة مثل المغايرين جنسياً (Heterosexuals) أو الأدوار الجندرية التقليدية (ذكور/إناث) - ارتفع بشكل هائل، خاصة في السنوات الخمسة الأخيرة مثل Sesame Street وSponge Bob والعديد من الرسوم المتحركة الأخرى التي تضم شخصيات من مجتمع الميم. (الطوبجي، 2023). فلو نتحدث مثلاً عن الرسوم المتحركة Sponge Bob، الذي تم بثه على قناة Nickelodeon الأمريكية سنة 1999، والذي لقي رواجاً كبيراً في العالم العربي عند بثه على القناة العربية السعودية MBC3. Sponge Bob صاحب المنزل البرتقالي على شكل أناناس، هذه الفاكهة التي تم اكتشافها مع قارة أمريكا، ترمز للصداقة حيث يقدمها الأمريكيين عند استقبالهم الضيوف، ويحيط المنزل بأزهار بألوان علم المثليين كدلالة على أنّ صاحب المنزل من الشواذ. وعليه، فإنّ ثمرة الأناناس ترمز للترحيب والصداقة وتقبل فئة الشواذ بعد الاضطهاد الذي كانت تعيشه في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من البلدان. وثمره الأناناس تسمى في كل لغات العالم بأناناس ananas ما عدى في اللغة الإنجليزية فهي تدعى Pineapple ويرمز استخدام التسمية نفسها للفاكهة إلى النظرة الموحدة في البداية نحو المثلية الجنسية وهي نظرة التجريم في مختلف دول العالم. أمّا اللون البرتقالي فهو يرمز للظلم ويعتبر لونا من الألوان التي تعبر عن الشعور بالكآبة والصّجر من الوضع الحالي والذي يؤدي إلى خوض ثورة (برتقالية) من أجل تغيير الأوضاع السائدة، وهذا يحمل رسالة ضمنية مفادها أنّ المثلية الجنسية ستنتشر في العالم كما انتشرت فاكهة الأناناس. (لمين، 2016_2017)

تهدف هذه السرديات على المدى البعيد إلى إعادة تحديد المفاهيم والتخلص من المفاهيم التقليدية خاصة مفهوم الأسرة الذي يعتبر مهدداً في المجتمعات المعاصرة، لتصبح مجرد: "ناس يعيشون مع بعضهم ويحب بعضهم بعضاً People who live together and love each one"، والأكد أنّ هذا التغيير سيصاحبه تغيير في وظائف الأسرة في جميع المجالات لاسيما على مستوى تربية الأولاد، فإن كانت بعض الدول تسمح بالزواج المثلي وتبني الأطفال لتربيتهم نظراً لاستحالة الحمل، فإنّ الأطفال الذين يتم تبنيهم سيكتسبون السلوكات المثلية نفسها ليمارسوها مستقبلاً. (سوماني، 2023)

4.3 إسلاموفوبيا ما بعد 11 سبتمبر: لم تستحدث الإسلاموفوبيا أو تضاعف مخططات الولايات المتحدة للشرق الأوسط بعد هذه الأحداث فحسب، وإنما حرّرت أيضا أسر خطاب الكراهية وأفعاله والمخططات والسياسات التي كانت تكبحها من قبل... إنّ مفهوم الإرهاب بعد هذه الأحداث، أصبح ذو عداوة دينية وقيمية في تمام واضح ما بين الإرهاب والإسلام، فكان من السهل نسبه للإسلام بدل البحث ودراسة الأسباب الاجتماعية، الاقتصادية، العسكرية والسياسية لظاهرة الإرهاب. حيث أصبح مفهوم "الإرهاب الإسلامي" متداول على نطاق واسع في الأدبيات الغربية. حيث امتلأت بعد هذا التاريخ رفوف المكتبات الأمريكية بأقلام المتطرفين التي تسيء للإسلام. كما تأزمت الصورة النمطية عن الإسلام والمسلمين في الصناعة السينمائية، فانتقلنا من صورة المسلم القذر، الكاذب، الساذج، الكسول إلى صورة المسلم الإرهابي الذي لا يتسامح مع الحريات الشخصية... هذه الصور النمطية تعزز فكرة أنّ الإسلام لا يتسامح مع المثلية كونها شيء فاسق في الإسلام، ممّا سهل استغلال السوابق في الصناعة السينمائية لربط المسلمين بالقيم التي يُنظر إليها على أنها متعارضة مع ما يعتبره الغرب "قيماً ليبرالية"، وفي هذا السياق، أُدرجت المثلية الجنسية في كثير من الأحيان كأداة لتصوير الاختلاف الثقافي والديني بين الشرق والغرب.

المسلسلات والأفلام الغربية التي صورت الإسلام والمسلمين في مجتمع الميم

تماشياً مع ما يحدث في العالم، تأتي المسلسلات لترسيخ الأفكار المثلية عبر منظومة من القيم التي تسيرها ومن بين الصناعات السينمائية الغربية الحديثة التي سعت للترويج لمجتمع الميم نذكر منصة Netflix بإنتاجاتها الدورية لمسلسلات مثّلت فيها المسلمين كأفراد ينتمون لمجتمع الميم، استهدفت من خلالها فئة المراهقين والشباب، وقد تفتنت في صناعة هذه الصورة، ومهما اختلفت السيناريوهات يبقى الجوهر نفسه: شاب مسلم يعاني من عائلة ترفض ما هو عليه...

يرى **George Gerbner** أنّ وسائل الاتصال الجماهيرية تُحدث آثاراً قوية على إدراك الناس للعالم الخارجي وخاصة هؤلاء الذين يتعرضون لها لفترات طويلة ومنتظمة، وبالتالي فإنّ الصورة الذهنية التي تسود لدى جماعة ما، تكون ناتجة عن تكرار تعرض أفراد هذه الجماعة لأنواع خاصة من الرسائل الجماهيرية... وتساعد المشاهد المكثفة على تنمية هذه الصور الذهنية والتي تجعل المشاهد يعتقد أنّ ما يراه على الشاشة، ما هو إلّا صورة مطابقة للعالم الحقيقي. (مكاوي، السيد، 2016) وعليه، تكرار هذه المشاهد على Netflix مثلاً -التي سجّلت أكثر من 300 مليون مشترك في نهاية سنة 2024 (JAMMOT, 2025)- وغيرها من المنصات سيألفها المشاهد، وتصبح عادياً خاصة مع الأجيال القادمة التي ستترى على هذه المضامين باعتبار وسائل الإعلام التقليدية منها والحديثة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

وفيما يلي نذكر بعض النماذج من الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية الغربية التي مثّلت المسلم في مجتمع الميم:

❖ **Epouse moi mon pote**: فيلم تليفزيوني فرنسي فكاهي تم بثه سنة 2017، يروي قصة يوسف شاب مسلم وطالب جامعي من أصول مغربية، يبحث عن طريقة تسوية وضعيته في فرنسا بعدما فاتته مسابقة الالتحاق بتخصص الهندسة المعمارية بسبب سهره ليلة الامتحان وعدم استقائه في الوقت المحدد، وعليه يفقد تأشيرته كطالب ويصبح في وضعية غير قانونية في الأراضي الفرنسية. بعد رحلة بحث طويلة عن حل، يفكر يوسف في زواج المصلحة من صديقه المقرب الفرنسي Fred سرا عن أمه التي تعتقد أنّه إنسان ناجح في عمله وتباهي به أمام أفراد عائلتها في المغرب عندما تتواصل معهم عن طريق شبكات الاتصال

الاجتماعي. يروج الفيلم الفكاهي إلى أنّ زواج المثليين حل لتسوية وضعية المهاجرين في وضعية غير قانونية في فرنسا بما فيهم المسلمين...

❖ **ELITE** : مسلسل إسباني من انتاج Netflix سنة 2018، يتناول قصة عمر مراهق من أصول فلسطينية يعيش وعائلته المتكونة من أمه وأبيه يوسف وأخته نادية في إسبانيا. يكتشف عمر أن لديه ميولات جنسية نحو زميله André في المدرسة. تم تصوير عمر على أنّه شخصية مضطهدة من طرف أبيه يوسف الذي يعكس الصورة النمطية للمسلم الذكوري والمتسلط. كما تم تغيب دور الأم في العائلة تأكيداً للصّور النمطية للمرأة المسلمة الخاضعة لسلطة زوجها. أمّا نادية فكانت سند أخيها في تجربة المثلية الجنسية، لتستتر على أخيها أمام العائلة. تم تصوير لوحة فنية للمسجد الأقصى في أحد مواسم المسلسل إشارة إلى أصول العائلة وتاريخها، كدلالات على أنّ الأسرة المسلمة المتمسكة بأصولها وعقيدتها تتصف بالتشدد وقمع الحريات الفردية لأبنائها الذين يتمردون عليها في الخفاء من أجل التحرر من كل القيود العقائدية والاجتماعية والدينية. وفي العالم الموازي تم تصوير André الذي يحظى بدعم الأم والأب ووصفهم بالرجل المثلي الذي سيصنع تاريخ العائلة بفوزه ببطولة التنس. ولتأكيد فكرة قمع الإسلام للحريات الفردية تم تصوير شخصية مالك شاب مسلم يدرس في المؤسسة نفسها، على أنّه شاب مثلي يقع في حب عمر فيتحايل على عائلة هذا الأخير للتقرب منه وذلك بالتقدم لخطبة أخته نادية بهدف التودد لأخيها وتبرير دخوله المتكرر للبيت. وفي هذا رسالة ضمنية لمنصة Netflix عن الصراع الذي يعيشه المسلم المثلي بين ما هو عليه وبين ما ينبغي أن يكون.

❖ **Sex Education** : آدم شخصية رئيسة في المسلسل، نشأ في عائلة محافظة جداً (غير مسلمة) والده مدير المدرسة، وهذا ما جعله يشعر بالضغط الكبير في الالتزام بسلوك الطالب النموذج، فدخل في صراع بين ميوله الجنسي تجاه الرجال، وخاصة تجاه شخصية Eric صديق مقرب له والالتزام بالأخلاق المثلى. في إحدى الحلقات يتحلى آدم بالشجاعة للتعبير عن نفسه والتعامل مع هويته الجنسية بشكل أكثر علناً. أمّا Eric ينحدر من عائلة نيجيرية مسلمة، ولذا يواجه تحديات كبيرة في قبول ميوله الجنسي بسبب تقاليد أسرته ومعتقداتها الدينية. على الرغم من أنّه صريح جداً بشأن هويته الجنسية في محيطه الاجتماعي، إلا أنّ Eric يعاني من ضغط عائلته التي تمنعه من تقبل هذا التوجه. وبالإضافة إلى كونه مثلياً (يعيش علاقة مع آدم)، يواجه Eric أيضاً تمييزاً عنصرياً بسبب أصوله ولون بشرته السمراء ما يعقّد الأمور ويزيد من صراعاته الداخلية. وفي الموسم الثالث للمسلسل تظهر ماها كشخصية مسلمة مثلية تواجه صراعاً بين هويتها الجنسية وأسرتها المسلمة التي نشأت فيها...

❖ **The Bold Type** : سلسلة أمريكية بثت على منصة Netflix سنة 2019، تتناول عدّة مواضيع من بينها النسوية والمثلية الجنسية خصوصاً من خلال شخصية Kat Edison وهي من الشخصيات الرئيسية في السلسلة، صحفية تعمل في مجلة نسائية تدعى Scarlett. في البداية، Kat تظهر كفتاة طبيعية، لكن مع مرور الوقت تبدأ في اكتشاف ميولها الجنسي وتشعر بالانجذاب نحو امرأة تُدعى Adena وهي شخصية رئيسة أيضاً، ستمثل تحدياً ثقافياً ودينياً في رحلة اكتشاف Kat Edison لميولها الجنسي. Adena مصورة مسلمة ومثلية، كانت متزوجة من رجل في السعودية قبل أن تقرر الاستقرار في الولايات المتحدة، وهي أكبر سناً من Kat ستعلمها بقوة معنى الحب، الرومانسية والمثلية. تواجه Adena مشكلة قانونية في الولايات المتحدة بعد أن وجدت نفسها عالقة في المطار بسبب وضع إقامتها. في إحدى الحلقات، يتم ترحيلها بسبب مشكلة في تأشيرة الدخول الخاصة

بها، فتتصدم وتعيش نوبة خوف من رجوعها إلى وطنها السعودية وعدم تقبل المجتمع لها هناك بسبب ميولها الجنسي، وبما أنّ Kat صحفية فستجند شبكات التواصل الاجتماعي من أجل تعاطف الرأي العام مع هذه القضية...

❖ **We Are Who We Are** : بث هذا العمل التلفزيوني الإيطالي سنة 2020، يتناول قصة مراهقة تدعى Caitlin من أب مسلم يدعى علي، وهي شخصية محورية في القصة. Caitlin فتاة مراهقة تعيش في القاعدة العسكرية مع والدها علي وتواجه تحديات مع هويتها الجنسية، تُظهر إعجاب وميول تجاه صديقاتها في المدرسة. في بداية المسلسل، يُلاحظ أنّ Caitlin تجد صعوبة في تحديد هويتها الجنسية وتشعر بالارتباك تجاه مشاعرها، مما يجعلها واحدة من الشخصيات التي تعيش صراعًا داخليًا كبيرًا فيما يتعلق بالميل الجنسي في بيئة لا تقبل بالاختلافات بسهولة...

خاتمة

في الأخير، توصلت هذه الورقة البحثية المعنونة بصورة الإسلام والمسلمين في الصناعة السينمائية الغربية المروّجة لمجتمع الميم، عن طريق الاستقراء إلى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي:

- يتكون مجتمع الميم من هويات مختلفة ومتعددة غير محصورة؛
- تلعب السينما دورا محوريا في تشكيل القيم والتّمثلات الثقافية،
- تهدف الصناعة السينمائية الغربية إلى تشكيل وتوجيه الرأي العام نحو تقبل هويات مجتمع الميم؛
- يعود إقحام الإسلام والمسلمين في مجتمع الميم لمجموع من العوامل الدينية، الثقافية، السياسية والقانونية...
- الصناعة السينمائية من أساليب الهيمنة الناعمة؛
- تجلّت صورة الإسلام في ديانة التعصب وعدم تقبل المثلية الجنسية؛
- تمثلت صورة الإسلام في ديانة تقمع الحريات الفردية؛
- تجلّت صورة المسلم في المثلي الذي يعاني من رفض عائلته بسبب تمسكهم بتعاليم الدين؛
- روّجت الصناعة السينمائية الغربية إلى عدم وجود حرج في كون الفرد مسلم ومثلي في الوقت نفسه؛
- روّجت الصناعة السينمائية الغربية إلى أنّ المثلية الجنسية موجود بين الشباب المسلم وعلينا تقبلها والتعايش معها؛
- يعتبر المسلم حسب الصناعة السينمائية الغربية فردا من أفراد مجتمع الميم؛
- تعتبر الدول الغربية مثل أمريكا، إسبانيا وفرنسا أماكن آمنة للمثليين الجنسيين من المسلمين على عكس مسقط رأسهم؛
- جاء في الصناعة السينمائية الغربية أنّ المسلم حر في اختيار توجهه الجنسي ولا يحق لأي سلطة دينية كانت أو تربوية التدخل في ذلك؛

المصادر والمراجع

1. إبراهيم محمد سلمان. (23 أبريل، 2014). مدخل إلى مفهوم سيميائية الصورة. (جامعة الزاوية 1988، المحرر) المجلة الجامعة. Ibrahim Muhamed Salman. (23 April, 2014). Madkhal ila Mafhoom Simiyaiyat al-Sura. (Jami'at al-Zawiya 1988, al-Muharrir) al-Majalla al-Jami'a.
2. إيمان فوال، و سمية بورقعة. (15 03، 2020). الإسلاموفوبيا من الحروب الصليبية إلى الصناعة الإعلامية - قراءة إستراتيجية-. مجلة المعيار.
- Imane Fawwal, wa Soumaya Bouragaa. (15-03-2020). Al-Islamophobia min al-hurub al-salibiyya ila al-sinaa'a al-i'lamiiyya -qira'a istiqr'a'iyya-. Majallat al-Mi'yar, safha 251.
3. إيمان لمنين. (2016_2017). برامج الأطفال في الفضائيات العربية المتخصصة دراسة سيميولوجية على عينة من برامج قناة MBC3 أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال. جامعة صالح بونيندر قسنطينة 3: قسم الصحافة، كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري.
- Imane Lamine. (2016-2017). Baramij al-atfal fi al-fada'iyat al-arabiyya al-mukhtassa, dirasa simiolojiya 'ala 'aynat min baramij qanat MBC3, atrooha muqaddama linayl shahadat al-doktura fi 'uloom al-ilam wal-ittisal. Jamia't Saleh Boubendir, Constantine 3: Qism al-sahafa, Kuliyat 'uloom al-ilam wal-ittisal wal-sami' al-basari
4. ديمة لطفي محمود حمدان. (2021). المثلية الجنسية على شبكة Netflix العالمية "عينة مختارة من المسلسلات نموذجاً. الأردن: قسم الصحافة والإعلام كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
- Deema Lotfi Mahmoud Hamdan. (2021). Al-Mithliyya al-Jinsiyya 'Ala Shabakat Netflix al-'Alamiya "'Aynat Mukhtara min al-Musalsalat Namudhajan. Al-Urdun: Qism al-Sahafa wal-I'lam, Kuliyat al-I'lam, Jami'at al-Sharq al-Awsat.
5. شريف الطوبجي. (22 10، 2023). الإسلام والمثلية الجنسية: الجنس والمثلية في الإسلام والمسلمون ذوو الميول المثلية. تم الاسترداد من قناة إدراك: <https://youtu.be/yGJAErVSrOY>
- Sharif al-Topji. (22 10, 2023). Al-Islam wal-Mithliyya al-Jinsiyya: al-Jins wal-Mithliyya fi al-Islam wal-Muslimoon dhu al-Mayool al-Mithliyya. Tam al-Istirdad min Qanat Idrak: <https://youtu.be/yGJAErVSrOY>
6. شريفة سوماتي. (25 04، 2023). ظاهرة المثلية الجنسية التهديد المحدث بكيان الأسرة واستقراره. مجلة صوت القانون، العدد خاص علاج ظاهرة العنف بين الزوجين من منظور فقهي إسلامي، 09(02).
- Sharifa Sumati. (25 04, 2023). Zahira al-Mithliyya al-Jinsiyya al-Tha threat al-Muhadiq bi Kiyan al-Usra wa Istiqararuha. Majalat Sawt al-Qanun, al-'Adad Khas 'Ilaj Zahira al-'Unf bayn al-Zawjayn min Mantaq Fiqhi Islami, 09(02).
7. عبد الرحمن ابن خلدون. (1984). تاريخ ابن خلدون. بيروت: دار القلم.
- Abd al-Rahman Ibn Khaldun. (1984). Tarikh Ibn Khaldun. Beirut: Dar al-Qalam.
8. فاضل، علي عباس. (2012). الصورة في وكالات الأنباء العالمية بين الاستمالية والافتقار. عمان: دار أسامة.
- Fadel, Ali Abbas. (2012). Al-Sura fi Wakalat al-Anba' al-'Alamiya bayn al-Istimalia wal-Iqna'. Amman: Dar Osama.
9. فايزة يخلف. (2012). مناهج التحليل السيميائي، دار الخلدونية، الجزائر. دار الخلدونية.
- Fayza Yakhlef. (2012). Manahij al-Tahlel al-Simiyai, Dar al-Khalduniya, Al-Jaza'ir. Al-Jaza'ir: Dar al-Khalduniya.
10. فضيل دليو. (2013). تاريخ وسائل الإعلام والاتصال. الجزائر: دار الخلدونية.
- Fadhil Deliw. (2013). Tarikh Wasail al-I'lam wal-Ittisal. Al-Jaza'ir: Dar al-Khalduniya.
11. فؤاد أحمد الساري. (2015). وسائل الإعلام النشأة والتطور. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- Fuad Ahmad al-Sari. (2015). Wasail al-I'lam al-Nash'ah wal-Tatawwur. Al-Urdun: Dar Osama lil-Nashr wal-Tawzi'.

12. محمد عابد الجابري. (2015). مسألة الهوية العربية والإسلام. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- Muhammad Abid al-Jabri. (2015). *Mas'alah al-Huwiya: al-'Arabiyya wal-Islam*. Beirut: Markaz Dirasat al-Wahda al-Arabiyya.
13. Google للفنون والثقافة. (30 01, 2025). مجتمع الميم. تم الاسترداد من Google للفنون والثقافة : <https://artsandculture.google.com/entity/m0hn10?hl=ar>
- Google lilfunoon walthaqafa. (30 01, 2025). Mujtama' al-meem. Tam al-istirdad min Google lilfunoon walthaqafa: <https://artsandculture.google.com/entity/m0hn10?hl=ar>
14. AFP, L. M. (2015, 06 26). La Cour suprême américaine légalise le mariage homosexuel sur l'ensemble du territoire. Récupéré sur Le Monde: https://www.lemonde.fr/ameriques/article/2015/06/26/la-cour-supreme-americaine-legalise-le-mariage-homosexuel-sur-l-ensemble-du-territoire_4662821_3222.html?
15. Campaign, T. H. (2025, 04 21). *The Human Rights Campaign*. Récupéré sur About us: <https://www.hrc.org/>
16. Jeanne. (20 05, 2022). Une université canadienne publie une illustration contre l'homophobie avec deux femmes en hijab sur le point de s'embrasser, des musulmans s'y opposent et lancent une pétition, l'image est supprimée. تم الاسترداد من Fdesouche: <https://www.fdesouche.com/2022/05/20/une-universite-canadienne-publie-une-illustration-contre-lhomophobie-avec-deux-femmes-en-hijab-sur-le-point-de-sembrasser-des-musulmans-sy-opposent-et-lancent-une-petition-lima/>
17. Julie JAMMOT. (2025, 01 21). Netflix dépasse les 300 millions d'abonnés et augmente ses prix . تم الاسترداد من TV5 Monde: <https://information.tv5monde.com/economie/netflix-depasse-les-300-millions-dabonnes-et-augmente-ses-prix-2759830>
18. Le refuge fondation. (2023). un guide pratique pour comprendre les termes .Rome: Le refuge fondation.
19. Massimo Prearo ,07 30). 2015 .(La naissance de la formule "LGBT" en France et en Italie une analyse comparative des discours de mobilisation) .L'Harmattan CECLS Centre d'étude sur les conflits Liberté et sécurité (المحرر) Culture et Conflits. Récupéré sur <https://journals.openedition.org/conflits/18956>
20. outrightinternational. (2025, 04 21). *About us*. Récupéré sur outrightinternational: <https://outrightinternational.org/>
21. PFLAG. (2025, 03 21). *About us*. Récupéré sur PFLAG: <https://pflag.org/>
22. Sanchez, B. C. (2013, 03 /). Constitutionnalité de l'ouverture du mariage aux couples de même sexe en Espagne. Récupéré sur La Revue de Droits de l'Homme: <http://journals.openedition.org/revdh>
23. WORD, I. (2025, 03 21). *Qui sommes nous?* Récupéré sur ILGA WORD: <https://ilga.org/fr/qui-sommes-nous/>